آليه التغذية الراجعة

مقدمه:

ظهر مفهوم التّغذية الرّاجعة في النّصف الثاني من القرن العشرين، ولاقى ظهوره اهتماماً كبيراً وملحوظاً من علماء النّفس والتربويّين، وكان أوّل من وضع مُصطلَح التّغذية الرّاجعة هو نوبرت واينر وذلك في عام ١٩٤٨ م وركّز في بداية ظهوره على معرفة نتائج عمليّةٍ ما، والتأكّد من تحقيق الأهداف السلوكيّة والتربويّة والمهاريّة أثناء عمليّة التلقّي أو التعلُّم و أصبح مُصطلح التّغذية الرّاجعة مُتداوَلاً في الكثير من المجالات المختلفة، مثل: علم النّفس، والتربية، ، وفي الكيمياء، والفيزياء، وغيرها من المجالات الأخري فهي من ضرورات عمليّات الرّقابة، والتحكُّم، والتّعديل المُرافِقة لمختلف المجالات كما في التّعليم وغيره، وتكمن ضرورتها في تطوير السّلوك،والقيام والقيام بالوظائف المختلفة، ودفع الطلاب نحو التعلُّم، وتعديل أعمالهم بصورةٍ مُستمرّةٍ، وتساعد التّغذية الراجعة على التعلُّم أثناء فترة قصيرة إذا وُجِدت الطريقة المُثلى لدفع الطلاب إلى ذلك مع توفير المعلومات اللازمة له باستمرار، وقد تكون هذه التغذية أحياناً غير ملفوظةٍ، مثل: الابتسامة، أو الإيماءة بالرّأس للموافقة، أو الاعتراض على عمل مُعيَّن.

تعريف التّغذية الرّاجعه

للتّغذية الرّاجعة عِدّة معانٍ وتعاريف حسب موضع استخدامها، فهي تُعرَّف في العمليّة التّعليميّة على أنّها:

١ـ شكل من أشكال التّصحيح والإرشاد والتّوجيه الفوريّ، وهي تُعبِّر عن تدخُّلات المُعلّم التي تهدف إلى التّصحيح عند تلقّي جوابٍ من الطالب؛ فهي عبارة عن إجراء تصحيحيّ قائم على مبدأ توضيح الرُّؤيا، سواءً كانت للطالب ، أو لعضو هيئه التدريس، أو أيّ شخص يُمارس التّغذية الرّاجعة بشكل عام

٢ـ التّغذية الرّاجعة هي مجموع المعلومات التي من الممكن تقديمها إلى الطالب وإن اختلفت وسائل نقلها، وتهدف هذه المعلومات إلى تعديل الأداء في المهارة التي يؤدّيها ليصل إلى درجة الأداء الأمثل للمهارة نفسها.

٣ـ مَعرِفة النتائج وتقويمها، ثمّ الاستفادة منها عن طريق المعلومات التي ترِد إلى الطلاب، والناتجة عن سلوكه

٤ـ هي عبارة عن أيّة معلومات ترجِع من مصدرها، وتُنظّم سلوك الطالب وتضبطه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أهميّة التغذيه الراجعه

انّ للتّغذية الرّاجعة أهميّة كبيرة، تتمثّل فيما يأتي:

١- تعد من أهمّ العوامل المؤثّرة في عمليّة التعليم؛ فهي تسمح للطالب أن يُدخِل التّعليمات اللازمة للاستجابة، وتصبح هذه الاستجابة أفضل بفضل التّغذية الرّاجعة، كما تُصحّح الأخطاء، وتُوضّح المفاهيم غير الواضحة.

٢- تزيد ثقة الطالب بصحّة نتائج تعلُّمه، كما تُوحِّد جوانب العمليّة التعليميّة وتجعلها أكثر عُمقاً.

٣- تُيسِّر إيصال المعلومات إلى الطلاب كما يَعرِف عضو هيئه التدريس عن طريقها إذا كانت طريقة تعليمه فعّالةً وسليمةً بهذا تتوفّر لديه معلومات عن سير العمليّة التعليميّة.

٤-تُعدّ ضماناً لنجاح العمليّة التعليميّة؛ فهي تسمح لعضو هيئه التدريس والطالب بتكييف سلوكهما بما يتناسب مع كلٍّ منهما، فيصبح التّفاعل بينهما أكثر إيجابيّة وتحقيقاً للأهداف المَرجُوّة من العمليّة التعليميّة

شروط التغذيه الراجعه:

١- يجب أن تتصف التغذيه الراجعه بالشموليه بحيث تشمل جميع عناصر العمليه التعليميه (عضو هيئه التدريس البيئه التعليميه،وجميع الطلاب علي اختلاف مستوياتهم التحصيليه والعقليه والعمريه).

٢-يجب أن تتصف التغذيه الراجعه بالدوام والاستمراريه وأن تقدم بمجرد انتهاء عمليه التقييم كلما أمكن.

٣-يجب أن تتم التغذيه الراجعه في ضوء أهداف محدده وأن ترتبط بالنتائج التعليميه المستهدفه وبمعايير جوده التقييم .

٤- يجب أن تستخدم في التغذيه الراجعه الأدوات اللازمه بصوره دقيقه .

٥- يجب أن تكون التغذيه الراجعه في توقيتات محده في توقيتات محده ومعلنه لأعضاء هيئه التدريس والطلاب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- يجب أن يحدد مسبقا طبيعه وشكل التغذيه الراجعه (هل هي تقديم الإجابات النموذجيه –هل هي توضيح الأخطاء –هل هي إعاده شرح للإجراء الذي كثرت به اللأخطاء) ويجب علي عضو هيئه التدريس تقديم مقترحات كيفيه استثمار قدرات الطلاب المتفوقين بناء علي التغذيه الراجعه.

أليه التغذيه الراجعه بكليه التمريض (الطرق المستخدمه):

١. الامتحانات الدورية
٢. اعلام الطلاب بنتائج الأمتحانات
٣. الاستبيانات الدوريه مع تحليل نتائجها (رأي الطلاب في طرق التدريس والتدريب)

مدير وحدة القياس و التقويم
أ.د/ فوزية فاروق كامل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
أ.د/ خديجة محمد سعيد

عميد الكلية
أ.د/ مروة مصطفى راغب
٢٠٢٥/١٩/٢٤

جامعة بنها
كلية التمريض
٥٧٣٥٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner